Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المدار النصّي (حتى وإن كنا لا نتوقع أَن تعمد تكملةُ النص إلى إنكاره)؛ فما هو ملائم، هو ما قد يعني، **استلزاماً**، [كتاباً] أو [مؤلّفاً]. وعليه فإن بناء العالم المرجعي بدلاً من اتخاذ عالمنا كما هُوَ، يكون خيرَ معين للسيمياء النصّية، إلى كونهِ خيرَ مؤيِّد لسحايا كلّ شخصٍ ذي بنية سويَّة، ممَّن إذا واجه قضية لن يمضي إلى التساؤل عن كُل نتائجها المنطقية الممكنة ولا عن تقدير عددها فيها(١٣).

Entailment

٨ـ ٧ـ هويّة

إنّ مسألةَ الهويّةِ الحقّة عبر العوالم هي أَنْ يحدَّدَ شيء على أنه ثابت عبر حالاتٍ من الأشياء متعاقبة. وإذا ما أمعنَّا النظر في الأمر، ساقَنا ذلك إلى المسألة الكانطية المتعلقة بدوام الموضوع. بيد أَنَّ بونومي (١٩٧٥: ٣٣) يورد في ملاحظاته بهذا الشأن أن فكرةَ **الموضوع** ينبغي أَنْ تكون مرتبطة بدوامه عبر موضَعاتٍ عديدة. وهكذا وجد أن تصوُّر الهويَّة عبر العوالم ينبغي أَنْ يُحلَّلَ بدءاً منَ التصوُّر الهوسّرلي حول «**القياسِ بالنظر**»، أي ما معناهُ مختلف الرسوم الجانبية التي أعيِّنها لموضوع اختباري.

objet

Abschattung

والحال أن صياغة هذا الرسم الجانبيّ إنْ هيَ إلاَّ حصرُ مدار نصّي.

كانَ شيزولم (١٩٦٧) قد اقترح، في هذا الصدد، عالماً و. يقطنُهُ آدم (الذي عمَّر تسعَ مئةٍ وثلاثينَ سنةً على حد ما قالت التوراة) ونوح (الذي عاشَ بدوره، تسع مئة وخمسين سنة). ثم شرعَ في تعيين العوالم المتعاقبة حيث جعل آدم يحيا، بصورة تدريجية، عاماً أكثر من نوحٍ، في حين جَعَل نوحاً يحيا عاماً أَقَلَّ فأقل إلى أَنْ يبلغ به عالماً ممكناً حيث آدم كانَ عاشَ تسعَ مئة وخمسين سنةً (٩٥٠) ونوحٌ تسع مئة وثلاثين سنة (٩٣٠)، وحيثُ باتَ آدم يدعى نوح ونوحُ يُدعى آدم. ولئن أدركَ شيزولم هذا المستوى، فإنَّه لم يَكُنْ ليطرَحَ الإجابة الوحيدة التي تبدو لنا معقولةً من أجل التعريف بهوية صديقَيْنا كليهما؛ ذلك أنه لم يكُنْ قَرَّر البَتَّ مسبقاً، بشأنِ الخاصّياتِ التي مضى يهتَمُّ لها نَصّياً. والإجابة، شأنها دوماً، تكونُ رهناً بالسؤال. فإذا كانَ اختبار شيزولم يتعلق بهويَّة «الإنسانِ